

## البناء

رعى انتقال الدوائر الجمركية العاملة في المطار إلى مبنى الشحن الجديد

## خليل : سأرفع مشروع موازنة 2017 إلى الحكومة خلال اليومين المقبلين

وأكد أنه «إذا كان البلد معطلاً على مستوى مؤسساته الدستورية السياسية، فيجب ألا نترك مثل هذا الأمر الذي يعطي ويجهد التزام لبنان بمسؤولياته تجاه نفسه وتجاه المجتمع الدولي».

وخاطب العاملين في إدارة الجمارك: «عليكم مسؤولية وطنية كبرى، وأعرف أنّ الرقابة يمكن اختراقها، وأن المتابعة يمكن أن تصفح في بعض الأحيان، ولكن عليكم مسؤولية أخلاقية وطنية في أن تمارسوا دوراً رائداً بعيداً لهذا القطاع رونقه وجهده وموقعه في عمل المؤسسات العامة في لبنان، وهو موقع يجب أن يكون نظيفاً وبعيداً من الشوائب والمشكلات. نعرف أنّ بعض هذا الكلام ربما لا يدخل في عقل بعض الناس الذين ينظرون إلى الجهاز نظرة مختلفة، ولكن أقول بصراحة ثمة شرفاء نسمح بتشويه دورها من خلال وثمة كوادز نزيهة وثمة كوادز تعمل بإخلاص في هذا الجهاز علينا ألا نسمح بتشويه دورها من خلال بعض العناصر التي تقع في الفخ الذي يسقطها على مستوى الالتزام بالمسؤولية العامة».

واختتم خليل شاكراً لوزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر «مواسمته على طيران الشرق الأوسط بمساعدتها في إنجاز هذا المبنى لتكون معاً في معركة واحدة نحو تأمين كل المستلزمات التي تجعل من مطار بيروت الدولي مطاراً رائداً على مستوى المنطقة والعالم».

ليس في المطار فقط بل في كل الأماكن، حتى لا تؤسس لمحميات تتحول إلى مراكز تغطية لعمليات غير مشروعة ومخالفة للقوانين. وإن هذا الأمر يعتبر مسؤولية أساسية على عاتقنا سنعمل عليها مع إدارة الجمارك والمسؤولين حتى نبقى أمل الناس في معالجة الثغر قائماً».

وإذ لاحظ أنّ «البعض ربما اعتقد أنه خلال المرحلة القصيرة الماضية قد ظهر أن قد حصل نوع من التراخي في متابعة ملف الجمارك، أكد لكل الذين ينظرون مثل هذه النظرة أنّ المسألة معاكسة وسيرون إجراءات جديدة متجددة تدفع في اتجاه تفعيل الرقابة والمحاسبة والتشديد في تحميل المسؤوليات لكل المخالفين».

واعتبر أنه بانتقال المكاتب الجمركية إلى المبنى الجديد «تنتفي الحاجة إلى كل المبررات حول الثغر التي كانت قائمة بفعل واقع المبنى القديم، إذ إنه وسيا لالأسف كانت بعض يوابات ذلك المركز مشرعة أمام مخالفتها تفرضاها للواقع».

وقال: «لم تعد لدينا اليوم أي حجة في أن نمارس أقصى درجات ضبط والمعالجة والمتابعة في نفق أي ثمة أمل لدى اللبنانيين عندما يرون أنّ التطوير في إدارة من الإدارات قائم بفعل إرادة القيمين والمسؤولين على هذا القطاع».

وذكر بأن المطار «شهد بعضاً من الإنجازات المتميزة في كشف عمليات التهريب وغيرها» بفضل عمل الجمارك، لكنه أبرز «الحاجة إلى إعادة دورية للجهاز البشري العامل».

وقال: «هنا ما يتطلب منا أن نقوم بتشكيلات دورية لكل العناصر والمسؤولين في إدارات الجمارك، والشحن ونظر في تأمين السوارات

بعد. فبعد الأول هو تفعيل عمل إدارة الجمارك في المطار وتطبيقها لأعلى درجات المواصفات المطلوبة عالمياً ومعالجة المشكلات التي تنجبت عن ظروف بقاء المبنى القديم. والبعد الآخر هو تأمين المتطلبات ليكون مطار بيروت الدولي مختلف إدارته وتحديداً في إدارة الجمارك، منطلقاً مع متطلبات ظروف الشحن الدولي ونظمها العالمية التي تقيمتها على هذه الساحة بعيداً من الشوائب والمشاكل».

وأضاف: «نحن نحقق اليوم هذا الانتقال لنقول لكل الذين يتطلعون إلى أن يروا مؤسسات الدولة تتطور نحو الأمام: إن ثمة أمل في هذا الوطن وثمة قدرة على معالجة الثغر، ورغم الظروف السياسية المعقدة ورغم تعطيل عمل المؤسسات الدستورية التي نشدنا مجدداً على الجمارك وشركة طيران الشرق الأوسط وشركة طيران الشرق الأوسط وزارة الأشغال»، أوضح أنّ هذه التجربة «انطلقت من تقدير الحاجة التامة للمهمة والماسية في معالجة ثغرة أساسية في عمل الجمارك وفي عمل إدارة مطار بيروت الدولي، حيث أن انتقال الدوائر الجمركية إلى مبنى الشحن ورغم إنجازاتها وإخفاقاتها لم تكن بالقدر الكافي لتغطي متطلبات عمل إدارة الجمارك في مطار بيروت الدولي، وكان هناك الكثير من الثغر التي دفعت في اتجاه الإسراع في إنجاز، تدشين المكاتب الجديدة للجمارك».

وأشار إلى أنّ «لهذا المشروع أكثر

من عمليات تسلل الدولار إلى السوق السوداء، وهو ما ظهر في تراجع قيمته أمام الجنيه المصري. غير أنّ تلك النتائج كانت وقتية ولا يمكن الاعتماد عليها في الأجل الطويل، ولا تكفي وحدها لعلاج الأزمة، لتبقى أزمة الدولار وهروبها إلى القنوات غير الرسمية أزمة حقيقية في حاجة إلى سياسات اقتصادية مصرية جديدة للقضاء عليها.

ومن بين تلك السياسات - عندي - دفع عجلة الاستثمار، بما يتطلبه ذلك من ضرورة رفع الفائدة على الودائع المحلية، التي يجب أن تتوجه إلى الاستثمار والوصول بقيمة إلى نفس قيمة الأذخار، فضلاً عن سياسات أخرى تتعلق بالاستيراد وضرورة الحد منه والتوجه إلى الصناعات المحلية وتعزيز الصادرات التي تمثل أحد أركان الحل.

جانب ذلك يجب على حكومة بلادي مصر، أن تنتهج سياسة جديدة لتنشيط السياحة بعيداً عن الإجراءات الحالية التي أعلنتها الجهات الحكومية المختلفة وفي مقدمتها وزارة السياحة الفعل للسياحة يتطلب جهوداً خارجية، خاصة أنّ تراجعها ليس مرتبطاً فقط بالمشاكل الداخلية، وإنما بالصورة الخارجية لمصر، وهو ما يفرض على جهات أخرى كالسفارات في الخارج، والهيئة العامة للاستعلامات، ووزارة الخارجية لعب دور اقتصادي مهم في هذه المرحلة.

إجراءات البنك المركزي الأخيرة إذن لا تكفي وحدها لمنع هروب الدولار إلى السوق السوداء والإيقاع به في سلة الاحتكار، وإنما هي إجراءات ينبغي أن تسير جنباً إلى جنب مع سياسات اقتصادية أخرى، لوضع حل جذري لأزمة الارتفاع الجامح في سعر الدولار الأميركي مقابل الجنيه المصري.

## التقرير السنوي لجمعية المصارف حول الوضع الاقتصادي في 2015: ارتفاع العجز العام إلى 7,8% من الناتج والدين العام إلى 138,5%



أظهر التقرير السنوي لجمعية المصارف حول الوضع الاقتصادي في العام 2015، أداءً ضعيفاً للاقتصاد اللبناني كسائر السنوات الأربع السابقة التي تلت بدء الأحداث في سورية، بل كان الأضعف منذ نحو عشرة أعوام. إذ تراجع معدل نمو الناتج المحلي الحقيقي إلى نحو 1 في المئة في مقابل 2 في المئة في العام 2014 و3 في المئة في العام 2013 وفق المعطيات الأولية المتوافرة.

وحسب التقرير، يعود تباطؤ النمو الاقتصادي إلى تراجع الطلب الإجمالي مع استمرار شبه الجمود السياسي والمؤسستي والفراغ الرئاسي المتنامي منذ أيار 2014، الأمر الذي يؤثر سلباً على ثقة المستثمرين والمستثمرين معاً، وبالتالي يدفع إلى التريث والترقب في اتخاذ القرارات المتعلقة بالإلتحاق على السلع المعمرة والقيام بمشاريع استثمارية، ما يساهم في حجب حجم مؤنّي الناتج المحلي الإجمالي الرئيسيين، أي الاستهلاك والاستثمار. كما يعود التباطؤ إلى تفاقم الوضع المتنامٍ أصلاً في سورية والصراعات القائمة في المنطقة، والتي تتعسر بشكل مباشر وغير مباشر على حركة السياحة والتصدير وعلى حركة توافد الرساميل والاستثمارات المباشرة».

### الوضع السياسي

#### وتداعيات الأزمة السورية

ولحظ التقرير أنّ معدل النمو في لبنان عام 2015 عرف المنحى التراجعي ذاته الذي شهده كل من الاقتصاد العالمي واقتصاد منطقة الشرق الأوسط، إنما جاء أدنى من معدل نمو الاقتصاد العالمي البالغ 3.1 في المئة ومن معدل النمو في البلدان المستوردة للنظف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والبالغ 3.8 في المئة ومن معدل النمو في العالم العربي والبالغ 2.8 في المئة. ويتوقع صندوق النقد الدولي أن يبلغ معدل النمو الحقيقي في لبنان 1 في المئة و2 في المئة في كل من العامين 2016 و2017 على التوالي. وفي هذا السياق، يتطلب تحسين النمو الاقتصادي في المرحلة المقبلة اتفراح الوضع السياسي المحلي مع انتخاب رئيس للجمهورية والاتفاق على قانون للانتخابات النيابية من أجل إعادة الثقة وإحياء النشاط الاقتصادي، وإجراء إصلاحات هيكلية ضرورية، إضافة إلى انخفاض منسوب الصراعات الإقليمية، إذ أثبتت الأزمة السورية مدى تأثيرها الطويل الأمد على آفاق لبنان الاقتصادية.

وسجلت معظم المؤشرات الاقتصادية المتوافرة حول العام 2015 إما تراجعاً أو تباطؤاً في وتيرة تحسنتها مقارنة بمستوياتها وأدائها لعام مضى، عاكسة بذلك ضعف النشاط الاقتصادي الإجمالي في لبنان المتأثر بالأوضاع المحلية والإقليمية السائدة ومن هذه المؤشرات نذكر: تحسن المؤشر الاقتصادي العام لمصر لبنان بنسبة 2.0 في المئة فقط في العام 2015 (+3.2) في المئة في العامين 2014 و2013 وهو رقم ينسجم إلى حد ما مع معدل النمو المنخفض واداءه المؤشرات الاقتصادية المشار إليها.

ولفت التقرير إلى أنّ ضعف الإداء الاقتصادي المترافق مع انخفاض الأسعار بشكل عام، إضافة إلى انخفاض أسعار المشتقات النفطية عالمياً، انعكس على المالية العامة للدولة وتحديداً على نمو الإيرادات الحكومية التي ازدادت خارج إيرادات الاتصالات وعمليات الخزينة بنسبة 0.6 في المئة فقط مقارنة بالعام 2014.

## المستشفيات تلوح بالتصعيد إذا لم تصحح المؤسسات الضامنة أوضاعها

إلى برج حمود

«الإتناء والإعمار» يتبليغ من «سوكلين» تعذر نقل النفايات

بلغت شركة «سوكلين» مجلس الإنماء والإعمار تعذر جمع النفايات ونقلها من المناطق المعنية بموقع التخزين الموقت في برج حمود، «بسبب إقفال مدخل الموقع من قبل البلدية».

وجاء في بيان للشركة أمس: «نظراً إلى تعذر نقل النفايات من قسم من بلديات المنطقة المشمولة في عقدنا، إلى موقع التخزين الموقت في منطقة برج حمود، وذلك بسبب إقفال مدخل موقع التخزين الموقت من قبل بلدية برج حمود، نتجبة تعثر العمل في مشروع إنشاء المظهر الصحي في هذه المنطقة الناجم عن إقفال الطريق المؤدية إلى موقع المشروع، أبلغت الشركة مجلس الإنماء والإعمار أنه سيكون متعزراً عليها جمع ونقل النفايات من المناطق المعنية بموقع التخزين الموقت في برج حمود، وذلك في انتظار تعليمات مجلس الإنماء والإعمار في هذا الشأن».

دعا مجلس نقابة أصحاب المستشفيات إلى جمعية عمومية في 1 أيلول المقبل «لتخاذ قرار التوقف عن استقبال مرضى المؤسسات التي تتأخر بشكل مستمر ونمطي لأكثر من ستة عن تحويل جداول الدفع إلى الإدارات المختصة كي يتم تسديدها، بدءاً من 15 أيلول في حال لم تصحح الوضع في أقصى سرعة حرصاً على استمرار العلاقة مع المستشفيات المتعاقدة معها».

وكان مجلس النقابة بحث خلال اجتماع ترأسه النائب سليمان هارون، في مدى التجاوب مع دعوة النقابة الموجهة إلى المؤسسات الضامنة «لتسديد المستحققات المتوجبة عليها وفق ما نصت عليه العقود النظامية».

وأصدر البيان الآتي: «إذ تبين أن هناك من لم يسدّد هذه المستحققات منذ العام 2014 وما قبل، إضافة إلى تلك العائدة إلى عامي 2015 و2016 وكان عدم التسديد أصبح نمطاً متبعاً من دون أي مبالاة أو مراعاة لحقوق المستشفيات، وحيث أنّ المستشفيات أصبحت أمام الحائط المسود إزاء الأعباء المتوجبة عليها من رواتب ومدفوعات للموردين إضافة إلى الرسوم والضرائب، واستناداً إلى قرار الجمعية العمومية المنعقدة بتاريخ 2016/8/2 القاضي بتكليف المجلس اتخاذ القرار المناسب على هذا الصعيد، وبعد الدراسة التي شُكف عليها هارون في المؤتمر الصحافي الذي عقده في 2016/8/9 والتي أظهرت عدم قدرة المستشفيات على تحمّل مزيد من التأخير، فإن مجلس الإدارة يتعمى على كل مؤسسة تتأخر بشكل مستمر ونمطي لأكثر من ستة عن تحويل جداول الدفع إلى الإدارات المختصة في يتم تسديدها، تصحيح هذا الوضع في أقصى سرعة حرصاً على استمرار العلاقة مع المستشفيات المتعاقدة معها».

ومن أجل ذلك، تمت دعوة المستشفيات إلى جمعية عمومية تتعقد في 1/9/2016 لتخاذ قرار التوقف عن استقبال مرضى هذه المؤسسات ابتداء من 15/9/2016 في حال عدم التجاوب».

## نشاطات اقتصادية



غانم مترسماً جلسة الإدارة والعدل

استقبل وزير السياحة ميشال فرعون ماتيو فابلو من منظمة السياحة العالمية وبحث معه في العلاقات السياحية بين لبنان ومنظمة السياحة العالمية، وموضوع متابعة تنفيذ طريق لبنان الفينيقيين الذي تم إطلاقه مؤخراً وعقد اجتماع حوله في بيروت وجبيل منذ فترة.

كما استقبل فرعون رئيسة جمعية الحوار بين الثقافات والأديان سمر ساسين.

وكان وزير السياحة التقى الفنان رامي عياش، كما عقد مؤتمراً صحافياً خصص للإعلان عن مهرجان جوائز بيروت الذهبية في 26 الحالي.

عقدت لجنة الإدارة والعدل جلسة برئاسة النائب روبري غانم درست خلالها جدول الأعمال المقرر، وبدأت في مناقشة مشروع تعديل قانون ديوان المحاسبة واستمعت لهذه الغاية إلى رأي الديوان كما إلى رأي مجلس الخدمة المدنية وتداول أعضاء اللجنة بالمواد التي طرحت للنقاش ودخلت بعض التعديلات على أحكامها.

كما تابعت اللجنة درس مشروع قانون التقشيش المركزي - إدارة المناقصات واستمعت لهذه الغاية إلى رأي إدارة المناقصات كما إلى رأي وزارة الدولة لشؤون التنمية الإدارية.

وبعد المناقشة والتداول الذي تركز حول مدى دور إدارة المناقصات خاصة لجهة إعداد دقات الشروط النموذجية ومراقبة دقات الشروط الخاصة وضرورة إدخال بعض

## لقاء في نقابة المعلمين لبحث الأوضاع الاقتصادية

عقد لقاء نقابي في مقر نقابة المعلمين، بحضور ممثلين عن عدد من الإتحادات والنقابات، لتداول الأوضاع الاجتماعية والحياتية والإدارية والاقتصادية والسياسية.

وأكد المجتمعون «رفضهم لأية زيادة ضريبية، لا سيما في ما يروج عن صفة الميكانيك التي بدأت رواحتها بالانتشار»، كما أكدوا «رفضهم أي زيادة على القسط المدرسية لا سيما أنّ المعلمين والتعليم الخاص لم يحصلوا حتى على زيادة الحد الأدنى للأجور المقررة منذ العام 2012، كما طالبوا «برفع الحد الأدنى لسلسلة الرتب والرواتب».

## الغرافي الأميركي - مجلس الاحتياطي الفدرالي، البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إضافة إلى وفد من المصارف والمؤسسات المالية الأعضاء في الإتحاد ومجلس إدارته، وسيشكل الحفل فرصة لفتح باب الحوار والنقاش والتقارب في صياغة السياسات والتشريعات المصرفية والمالية الدولية في ظل التطورات الاقتصادية والأحداث المتسارعة على مستوى العالم».

وأشار إلى أنه «جرت العادة أن يقيم الإتحاد سنوياً حفل استقبال للمشاركين في هذه الاجتماعات في واشنطن، والتي تحظى باهتمام الإدارة الأميركية، وكانت كلمة لمستشار الرئيس باراك أوباما للسياسة الاقتصادية بايرن أوغسطس في الحفل الأخير عام 2014».

وأكد الإتحاد أنّ «هذا الحدث يشكل مناسبة مهمة لتسليط الضوء على المصارف العربية التي تعمل جنباً إلى جنب مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص لغرس قيم «نعمل سنوياً لأجل بناء ثقافة بيئية خضراء».

أعلن اتحاد المصارف العربية في بيان، عن «إقامة حفل استقبال في واشنطن، مساء 7 تشرين الأول المقبل، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - برنامج التمويل الدولية، وذلك بالتنزامن مع الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين التي ستعقد في واشنطن، على شرف المصارف والمؤسسات المالية العربية المشاركة في هذه الاجتماعات».

ويتحدث في الحفل حاكم ولاية يوتاه الأميركية الأسبق ومسؤول وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الحاكم مايك ليفت، ومسؤول كبير في الحكومة الأميركية، وآخر من البيت الأبيض الأميركي، إضافة إلى كلمة برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأوضح البيان أنّ حفل الاستقبال سيخصص «لإبراز قوة القطاع المصرفي العربي ودوره وتماسكه في المحافل الدولية. وسيشارك في الحفل حكام مصارف مركزية عربية ودولية، وقيادات مصرفية وشخصيات من أصحاب القرار المالي والدولي من الولايات المتحدة والعالم العربي، بينهم كبار المسؤولين من وزارة الخزانة الأمريكية - البنك

## المياومون : التمديد لمقدمي الخدمات يقضي على قضيتنا

رأت لجنة العمال المياومين وجباة الإجراء في مؤسسة كهرياء لبنان في بيان أمس، أنّ «التمديد لشركات مقدمي الخدمات أربعة أشهر ومن ثم التمديد لها لثلاث سنوات يقضي على ما تبقى من المؤسسة وقضية المياومين، خاصة بعد كل التقارير للأجهزة الرقابية التي باتت واضحة لجهة فشل وتقصير هذه الشركات».

ودعت «كل المياومين والجيابة للدفاع عن أقل حقوقهم ألا وهي إلحاق الفائض من الناجحين في القفة في 2/4 و 1/4 وإخصال الذين لم يخضعوا للامتحانات جميعاً، من دون استثناء» كما جدير موقت ضمن ملاك المؤسسة، علماً بأن ملاك المؤسسة يستوعب كامل التعداد».

كما دعت اللجنة إلى «التعمد» في 25 الحالي عند الساعة التاسعة صباحاً في ساحة رياض الصلح: لنقول لا لحيثان المال ونعم لدخولنا أجراء».